رابط المادة على منصة باحث

تعليق على صحيح البخاري

)97(التعليق على صحيح البخاري كتاب الدعوات المجلس التاسع والسبعون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين اصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثامن والسبعون من مجالس القراءة والتعليق على الجامع الصحيح الامام ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل - 00:00:01
البخاري رحمه الله ونحن في الرابع والعشرين من شهر الله المحرم عام تسعة وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ونبدأ على بركة الله حيث كنا قد وقفنا على كتاب الدعوات - 00:00:20
نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ومشايخنا وجميع المسلمين. نعم باسانيدكم حفظكم الله الى الامام البخاري رحمه الله قال - 00:00:38
بسم الله الرحمن الرحيم تابوا الدعوات قوله تعالى ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين قوله رحمه الله كتاب الدعوات اضيف الكتاب الى الدعوات لبيان انه - 00:00:52
مخصوص بالمضاف اليه مخصوص بالمضاف الى ايه فمعنى هذا انه لا يريد في هذا الباب الا ما يتعلق بالدعوات والدعوات جمع دعوة والمقصود بها هنا هي ما يدل او ما يتعلق - 00:01:13
او ما يتلفظ به في باب الدعاء اذا سيذكر في هذا الباب ما يتعلق بالدعاء وما يدل على اهمية الدعاء والفاظ الدعاء وكل ما يتعلق بالدعاء سيرده الامام رحمه الله في هذا الباب. اورد فيه - 00:01:38
قوله تعالى قول الله تعالى ادعوني استجب لكم تحت الكتاب لبيان اهمية الدعاء وان الانسان لا ينبغي عليه ان يحمل هم الدعاء لانه ما من دعاء الا وهو مستجاب لان المسئول كريم - 00:01:58
اذا كان المسؤول كريما فلا يسأل السائل فلا يسأل السائل هل يجاب او لا يجاب اي نعم هناك ادعية قد لا يستجاب للعبد فيها لمانع شرعي كقطيعة رحم او لمانع - 00:02:18
اه اخر من الموانع التي تكون في الداعي لكن ما يتعلق بفضل الله عز وجل ورحمته وجوده وعطائه فهذه لا تمنع حتى عن الكافرين اذا اخلصوا لله رب العالمين. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - 00:02:36
باب ولكل نبي دعوة مستجابة قال قال حدثنا اسماعيل وقال حدثني مالك عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:02:57
لكل نبي دعوة يدعو بها واريد ان اختبئ دعوتي شفاعة شفاعة لامتي في الاخرة وقال لي خليفة قال المؤتمر سمعت ابي عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كل نبي سأل سؤلا او قال لكل نبي - 00:03:10
دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة قوله حدثنا اسماعيل المقصود به اسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن اويس الاويس من جماعة الامام مالك عفوا من جماعة الاوس - 00:03:30
قال حدثني مالك وهو مالك امام مالك امام دار الهجرة ما لك بن انس الاصبحي ابو عبد الله عن ابي الزناد وهو عبد الله بن زكوان عبدالله بن زكوان ابوه يلقب - 00:03:52
بابي صالح السمان او الزيات عن الاعرج وهو الفارسي عبدالرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عبدالرحمن بن صخر

الدوسي حافظ الصحابة واكثر الصحابة رواية للحديث وحفظا على الاطلاق - 00:04:12
واحد السبعة بل هو اعلاهم وقوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها في شارة الى ان الله عز وجل امتن على نبيه - 00:04:35
بدعوة مستجابة فما يرسل نبيا الا ويجعل له دعوة مستجابة في قومه لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها سواء كان هذا الدعاء لهم او له او عليهم فلكل نبي دعوة مستجابة - 00:04:52
واذا تأملنا في الواقع العملي التطبيقي نجد هذا المعنى مطبقا فادموا عليه السلام استجاب الله دعاءه لما تاب تاب الله عليه ونوح عليه السلام لما دعا على قومه بالغرق اغرقهم الله تعالى - 00:05:17
وهكذا تجدون ان الله عز وجل ذكر لنا ادعية الانبياء وقوله هنا اريد ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة يعني ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وفقه الله تبارك وتعالى فلم يعجل في دعوته - 00:05:39
في الدنيا وجعل هذه الدعوة التي هي له على الاطلاق متى ما دعا بها يستجاب جعلها مدخرة لامته فان قال قائل فانه قد دعا ادعية كثيرة لامتي فكيف يكون قد خبأ - 00:06:02
هذه الدعوة شفاعة لامته في الاخرة دعوات تلك ليس من باب الدعوة المخبأة او من باب الدعوة المستجاب انما كان الحاحا والدعوة المستجابة ما فيها الحاح فيها طلب واجابة مباشرة - 00:06:26
الشاهد من الحديث فضل الله على الانبياء في تخصيصهم في دعوة في دعوة مستجابة وبعض العلماء يقول او بعض الشراح لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها ان المقصود ان الانبياء مستجابوا الدعوة - 00:06:48
ولكن هذا المعنى صحيح لكن لفظ لا يدل عليه. اللفظ يدل على الاول ثم ورد فيه حديث اخر قال وقال لي خليفة هذا الصواب انه متصل والمقصود بخليفة هو خليفة - 00:07:13
ابن خياط الاخباري المعروف وله كتاب في التاريخ اسمه تاريخ خليفة بن خياط خليفة ابن خياط يقول قال معتمر وهو معتمر ابن سليمان ابن طرخان معتمر ابن سليمان ابن طرخان - 00:07:30
اذا خليفة بن خياط البصري سمع من معتمر ابن سليمان ابن طرخان عن سليمان قال سمعت ابي سليمان ابن طرقان عن انس عن ابن مالك رضي الله تعالى عنه وهو - 00:07:57
خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نجاري من اخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:15
وقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وهو رباعي الاسناد لكل نبي سأل سؤالا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة هو بمعنى الحديث السابق. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله - 00:08:33
باب افضل الاستغفار وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون - 00:08:54
قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:09:15
سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من - 00:09:31
اهل الجنة. ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة قوله باب افضل استغفار فيه دلالة على ان الاستغفار لها صيغ وهي صيغ مباحة - 00:09:51

وصيغ فاضلة ولها افضلية ولهذا ينبغي على الانسان ان يحرص على صيغ التي لها افظلية وافضل الاستغفار على الاطلاق هو ما يعرف بدعاء سيد الاستغفار هو ما يعرف بدعاء سيد الاستغفار - 00:10:08
هكذا لقبه لقب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هذا الاستغفار سماه سيد الاستغفار قوله وقوله تعالى واستغفروا ربكم انه كان غفارا. اشارة الى المصنف الى ان مطلق الاستغفار الذي - 00:10:29
يتوجه به العبد الى الله فانه له فضلا لانه يتوجه الى العزيز الغفار سبحانه وتعالى ثم اردف الاية باية ال عمران والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم - 00:10:53
دل على ان العبد اذا عمل الذنب واستغفر غفر الله له وليتصور العبد انه اذا اخطأ في حق امه وابيه ثم طلب المسامحة ماذا سيقول ابوه امه يعفوان عنه او لا يعفون - 00:11:15
يا اخوان لان الاب والام من اكثر ما يعفون يعفون عن ابائي ابنائي ولهذا ايها الاخوة الله ارحم بنا من امهاتنا الله ارحم بنا من امهاتنا فلا يدخلن اليأس الى قلب احدكم - 00:11:37
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم مجرد ما ان ينتبهوا ويدرك انهم اخطأوا يستغفرون فيغفر الله لهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا - 00:12:01
ثم اورد فيه رحمه الله حديث سيد الاستغفار باسناده قال حدثنا ابو معمر وهو عبد الله ابن عمرو المنقري وهو من شيوخ البخاري قال حدثنا عبد الوارث عبد الوارث هو ابن سعيد - 00:12:22
ابن سعيد التميمي قال حدثنا الحسين وهو ابن ذكوان ابن ذكوان المعلم يأتي يأتي هكذا حسين المعلم ويأتي الحسين ويأتي حسين المقرئ فهو واحد هو واحد فانتبه لا يقع منك تدليس او عليك تدليس - 00:12:43
حسين المعلم حسين المقرئ الحسين هو واحد حسين ابن ذكوان قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني بشير بن كعب الادبي حدثني شداد ابن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:11
سيد الاستغفار ان يقول اذا فالسيد هنا بمعنى افضل الاستغفار ولهذا ورده البخاري تحت هذا الباب سيد الاستغفار يعني افضل الاستغفار والسيد له فضل على المسودين ولذلك قيل له سيد الاستغفار - 00:13:31
والاستغفار السين والتالي الطلب الشين والتاء للطالع بمعنى الاستغفار بمعنى طلبوا المغفرة ومعناه طلب مجاوزة طلب المجاوزة والصفح عن الذم وعدم المؤاخذة طلب المجاوزة والصفح عن الذنب وعدم المؤاخذة فان قال قائل ما الفرق بين المغفرة والرحمة - 00:13:55
المغفرة لما سبق من الذنوب والرحمة فيما يستقبل العبد من الايام فاذا جمع بينهما فكان العبد مغفورا له ما سبق ومرحوما فيما سيأتي فلا يعمل الا ما يرضي الله تبارك وتعالى - 00:14:28
ولهذا اذا اراد العبد ان يدرك هل هو في رحمة الله عز وجل التامة ينظر الى نفسه فاذا كان على الخير والطاعة فانه في رحمة الله التامة فان رحمة الله قريب من المحسنين - 00:14:50
قال ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت هذا يسمى توسلا بالتوحيد اللهم انت ربي لا اله الا انت - 00:15:12
قلقتني وانا عبدك توسل بنوعين من انواع التوحيد الربوبية والالوهية اللهم انت ربي هذا توسل بالربوبية لا اله الا انت هذا توسل بالالوهية خلقتني وانا عبدك هذا ايضا توسل بالربوبية - 00:15:29
خلقتني توسل بالربوبية وانا عبدك توسل بالالوهية وانا على عهدك ووعدك ما استطعت وهذا تقديم بين يدي الاستغفار على الالتزام وعلى الثبات وانا على عهدك بالمعنى العام وبالمعنى الخاص. بالمعنى العام - 00:15:53
ما اخذه الله علينا من العهد الست بربكم؟ قالوا بلى وبالمعنى الخاص انا على عهدك وعهد الله ان العبد مهما عمل ذنبا فتاب تاب الله عليه هذا عهد خاص وانا على - 00:16:21

عهدك ووعدك ما استطعت يعني انا الزم نفسي بوعدك ووعد الله عام وخاص العام انه سبحانه وتعالى يثيب الطائعين يثيب الطائعين والخاص انه سبحانه وتعالى يقبل توبة التائبين قال ما استطعت - 00:16:42
وهذا مسلم به ان العهود والمواثيق على الاستطاعة من رحمة الله عز وجل اعوذ بك من شر ما صنعت. اي التجئ اليك من شر ما صنعت دل على ان الصنائع - 00:17:12
لاسيما القبائح والذنوب لها شرور على نفس وعلى الانسان اعوذ بك من شر ما صنعت فيلتجأ ابوء لك بنعمتك علي ابوء بمعنى اظهروا من باع الشيء اذا اظهره اظهر نعمتك علي - 00:17:31
اقروا بها واعترفوا بها وادرك اني لا يستطيع الخروج عنها ابوء لك بنعمتك علي خلقا واجهادا ورزقا وابوء بذنبي يعني يعترف بربوبيتك لي واعترف بتقصيري لك في جانب الالوهية وابوء بذنبي يعني يعترف - 00:18:00
فاغفر لي هذا جمع في جميع النواحي بين الربوبية والالوهية وابوء بذنبي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت والامر من الادنى الى الاعلى طلب والتماس ورجاء فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت - 00:18:31
لا يمكن لاحد ان يغفر ذنب احد ولذلك من ضلالات اهل الكفر انهم يظنون ان علماءهم او الهتهم انها تغفر ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم فضل سيد الاستغفار بقوله - 00:19:01
ومن قالها من النهار موقنا بها يعني في اذكار الصباح المقصود هنا باذكار الصباح فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة الله اكبر طبعا يعني اذا لم - 00:19:27
يرتكب ذنبا بقي على العهد والوعد هذا المقصود ومن قالها من الليل وهو موقن بها يعني في اذكار المساء هذه اللفظة من قالها من الليل فيه اشارة الى انه يمكن للعبد ان يقول اذكار المساء - 00:19:46
ولو بعد جزء من الليل وهو صلاة المغرب ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة يعني اذا بقي على هذا العهد وهذا الوعد - 00:20:08
والانسان يجدد العهد والوعد مع الله صباحا مساء فان ذلك ادعى للثبات. نعم احسن الله نعم نعم كيف الذي يظهر والله اعلم ان المقصود هنا الشفاعة العظمى الشفاعة العظمى وهي التي يتأخر عنها كل احد - 00:20:27
الا النبي صلى الله عليه وسلم فان له دعوة مستجابة فلا يتأخر عنها. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة - 00:21:07
قال حدثنا ابو اليمام قال اخبرنا شعيب عن الزهري انه قال اخبرني ابو سلمة بن عبدالرحمن قال قال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:21:19
والله اني لاستغفر الله واتوب في اليوم اكثر من سبعين مرة قوله باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليل يعني هو قدوتنا عليه الصلاة والسلام فينبغي علينا - 00:21:30
ان نقتدي به صلى الله عليه وسلم في استغفارنا فاذا كان النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم له استغفار في اليوم والليلة فنحن علينا ان يكون لنا استغفار في اليوم والليلة - 00:21:47
اورد فيه رحمه الله حديث ابي هريرة من طريق شيخه ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة عن الزهر محمد ابن مسلم - 00:22:05
ابن عبيدالله ابن شهاب الزهري شيخ انت ما عندك نسخة فيهني نسخ ترى انا معك طيب شعيب عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب الزهري قال اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:22:26
وهو احد السبعة احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال في السابع منهم قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة - 00:22:42
هذا مؤكد هذا يمين غير محنث اولا لانه من النبي صلى الله عليه وسلم وثانيا لان الواقع يدل على هذا فانه عليه الصلاة والسلام كان لا

يجلس مجلسا الا ويستغفر الله سبعين مرة. نعم - 00:23:01
احسن الله اليكم قال رحمه الله باب التوبة قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة ابن عمير عن الحارث بن سويد قال حدثنا عبدالله حديثين احدهما عن النبي صلى الله - 00:23:21
الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا. قال ابو ابو شهاب بيده فوق انفه ثم قال - 00:23:41
لله افرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلا وبه مهلك ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه. فوضع رأسه فنام نومه فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع رأسه - 00:23:58
فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش. وقال ابو اسامة حدثنا الاعمش قال حدثنا عمارة سمعت الحارث وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد. وقال ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبدالله - 00:24:18
وعن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبدالله قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن ما لك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:40
وحدثنا هدبة قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة - 00:24:56
قوله رحمه الله باب التوبة اي اهميتها وفظلها ومكانتها ودرجتها وقوله قال قتادة في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا لاية من سورة التحريم - 00:25:11
ما معنى نصوحا قال قتادة الصادقة الناصحة نصوحا الصادقة اذا نصوحا بمعنى صادق هذا من معاني النصوح وليس هذا هو معناه الانطباقي وانما هذا معناه الذي من معانيه الصادق والا فمعلوم - 00:25:31
ان اصل النصح الاخلاص فالناصحة اي الخالص الناصحة لازمها ان تكون صادقة هذا من معاني النصوح اورد فيه رحمه الله حديث عبد الله بن مسعود قال حدثنا احمد ابن يوسف قال حدثنا ابو شهاب - 00:26:02
وهو عبد ربه ابن نافع الكناني عبد ربه بن نافع الكناني عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الكاهلي عن عمارة ابن عمير عن الحارث ابن السويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود - 00:26:24
وهو الهزلي رضي الله تعالى عنه صاحبنا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحب طهوره وصاحب عصا وهو من كبار الصحابة قال حدثنا حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:43
والاخر عن نفسه دل ان الصحابة كانوا بتحديثهم يفرقون بين مقولهم وبين منقولهم واضح هذا يعني هنا قوله والاخر عن نفسه فيه دلالة ظاهرة ان الصحابة كانوا يفرقون بين مقولهم وبين من قولهم عن النبي الكريم - 00:27:05
صلى الله عليه وسلم ثم ورد فيه قصة الرجل قال ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه - 00:27:31
فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه يعني هكذا هذا عن نفسه هذا الكلام قال ابن مسعود ام عن من عن نفسه ثم قال يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:47
لله افرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة مهلكة يعني ارظ مهي ع ارض صحراء جرداء هذه تسميها العرب المهلك ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة - 00:28:05
فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله او بمعنى اله الى ما شاء الله يعني هذا العبد بهذه الصورة كيف يستيقن بالهلاك خلاص قال ارجع الى مكاني فرجع فنام - 00:28:29

نومته بحث بحث ما وجد رجع الى مكان تحت الشجرة فنام نومة من التعب والاعياء والحر ثم رفع رأسه فاذا راحلته عنده اكرمه الله عز وجل بان يرجع له دابته - 00:28:55
يعني الله عز وجل افرح بتوبة العبد من هذا الرجل الذي وجد هذه الناقة تأملوا معي ما اكرمه سبحانه وتعالى ووجه الشبه ان العبد ان العبد له شرود وله اباء كايباء الدواب - 00:29:18
عن الطاعة لا سيما في وقت الغفلات فان الدابة اذا غفل عنها انفلتت والعبد اذا غفل عن نفسه انفلت فينبغي الانتباه ثم اذا رجع الله عز وجل يتوب عليه ويفرح بتوبته - 00:29:44
سبحانه وتعالى فيه اثبات صفة الفرح لله تبارك وتعالى ثم قال تابعه ابو عوانة وهو الوظاح ابن عبد الله الي يشكر قال وجرير وهو جرير ابن عبد الحميد عين الاعماش - 00:30:10
معنى هذا ان ابو شهاب ايش منفرد فهذا فيه دلالة ان الامام البخاري اذا ورد عن رجل فيه شيء من روايته يريد له متابعة لصحة الدلالة على رواياتهم قال وقال ابو اسامة - 00:30:28
حدثنا الاعمش. تأمل معي الان عندنا ابو شهاب عن الاعمش اذا عنعن وعندنا ابو عوانة والجرير عن الاعمش فعنعنوا لذلك الامام البخاري رحمه الله اراد ان يؤكد ان هذه العنعنة عن اعمش لا تضر - 00:30:52
لان ابا اسامة قال حدثنا الاعمش ارتفعت العنان واضح قال وقال ابو اسامة وهو حماد بن اسامة القرشي قال حدثنا الاعمش ثم قال حدثنا عمارة قال حدثني الاعمش قال حدثنا عمارة قال سمعت الحارث - 00:31:16
اذن هذا ايضا يؤكد على ان الاعمش ايضا له متابع بالتحديث لانه قال عن عمارة عن عمير عن الحارث ففي عنعنات كثيرة فارتفعت هذه العنعنات برواية ابي اسامة قال حدثني الاعمش - 00:31:42
قال حدثنا عمارة قال سمعت الحارث بن السوء خلاص الان لا تخاف من عنعنة فلان وفلان وقال شعبة وابو مسلم عن الاعمش هنا في رواية وقال شعبة ابن الحجاج الواسطي - 00:32:05
امير المؤمنين بالحديث وقال شعبة وابو مسلم وهو عبد الله ابن سعيد الجعفي عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن الشوهي اذا ايظا هنا قوله عمارة له متابع ايظا من الذي تابع عمارة - 00:32:27
ابراهيم التيمي عن الحارث ابن السويد وقال ابو معاوية وهو ابو معاوية الضرير محمد بن خازم محمد ابن خازم قال حدثنا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبدالله الانصار الاسود متابع لمن - 00:32:50
للحارث بن السويد فصار الحديث له متابع من اول الاسناد الى اخر الاسلام كل واحد هناك من تابعه خلاص قال وعن ابراهيم التيمي عن الحارث ابن السويد عن عبدالله ثم ورد فيه رحمه الله الحديث الثاني - 00:33:12
قال حدثنا اسحاق وهو ابن منصور الكوسج قال اخبرنا حبان وهو ابن هلال الباهلي قال حدثنا همام وهو همام ابن منبه اخو وهب ابن منبه قال حدثنا عفوا هو العوذي ولا ابن منبه - 00:33:35
همام ابن يحيى العودي الظاهر لانه يروي عن قتادة ما ما عندكم الفتح محد عنده عن ديك العودي طيب همام ابن يحيى العودي لان الرواية عن قتادة فيكون هو العودي - 00:34:01
همام ابن يحيى العوذي قال حدثنا قتادة وهو ابن دعامة السدوسي قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حاء وحدثنا هدبة وهو ابن صالح هدبة ابن عفوا ابن خالد هدبة ابن خالد القيسي - 00:34:18
قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله الله الله افرح بتوبة عبدي من احدكم سقط على بعيره وقد اظله في ارض - 00:34:40
بارض فلاتك ما وجه لايراد هذا الحديث ها يا شباب ليش اورده مرة اخرى لان هو في الاسناد في بجميع طبقات الاسناد وجد متابع اراد ان يذكر لنا متابع لابن مسعود فاورد حديث انس - 00:34:56
عرفنا الان نعم ها فقط لبيان انه لا يوجد من انفرد برواية هذا الحديث لا يأتي احد ويقول هذا حديث منفرد لا كل طبقات الاسناد له

من تابعه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تفضل - 00:35:19
وجه الشبه اه يعني طبعا شبه الانسان المذنب بالدابة التي يعني انفلتت وهربت ان الانسان فيه اباء وانفلات كالدواء على وجه الشعب لأ نعم قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن محمد - 00:35:43
قال باب الضجع على الشق الايمن قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة - 00:36:09
فاذا طلع الفجر وصلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه اذا المصنف رحمه الله بدأ في ذكر اذكار النوم. بدأ في ذكر اذكار النوم. فورد فيه باب الضجع - 00:36:24
على الشق الايمن والمقصود بالظجع هنا هو الاضطجاع المقصود بالظجع هو الاضطجاع والضج على الشق الايمن يعني ان الانسان يبدأ نومه يبدأ نومه بي ان يضطجع على شقه الايمن الشق الايمن اولى - 00:36:42
بالنوم لماذا هو اولى بالنوم قد ذكر الفقهاء عدة اسباب لكن اظهرها ان الانسان يبدأ باليمين لانه لو قبضت روحه يكون قد بدأها باليمين والمؤمن يلحد في قبره على شقه الايمن ايضا - 00:37:05
اورد فيه رحمه الله اه حديثا من طريق عروة عن عائشة بقية الرجال مر ذكرهم ومعمر هو ابن راشد الازدي عن الزهري عن عروة وهو ابن ابن الزبير ابن العوام - 00:37:31
وعروة بن الزبير بن العوام تأملوا معي هذه اذكرها لعلي من زمان ما ذكرتها لكم من هم الفقهاء السبعة في عهد التابعين يقول ابن القيم رحمه الله اذا قيل من في العلم سبعة ابحر - 00:37:47
روايتهم ليست عن العلم خارجة هو الان يريد ان يذكر لنا الفقهاء السبعة في المدينة اذا قيل من في العلم سبعة ابحر روايتهم ليست عن العلم خارجة فقل هم عبيد الله هذا واحد - 00:38:05
عروة قاسم ابو بكر سعيد سليمان خارج كم صار سبعة مرة ثانية فقل هم عبيد الله عروة قاسم انتهى الشطر الاول من البيت الثاني فقل هم عبيد الله عروة قاسم - 00:38:25
ابو بكر سعيد سليمان خارجه وقل هم عبيد الله عروة قاسم ابو بكر سعيد سليمان خالد طبعا المقصود بعبيد الله هو عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود - 00:38:48
والمقصود عبيد الله قاسم المقصود عبيد الله عروة المقصود بعروة هو عروة ابن الزبير ابن العوام هذا حط عليه خط الثالث القاسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق القاسم ابن محمد - 00:39:07
ابن ابي بكر الصديق والرابع ابو بكر ابو بكر ابن الحارث ابن هشام والخامس سعيد ابن المسيب سعيد بن المسيب ابو بكر سعيد والسادس سليمان وهو سليمان ابن يسار المدني - 00:39:28
والسابع خارج ابن زيد ابن ثابت هؤلاء الفقهاء السبعة الستة متفق عليهم السابع مختلف فيه فقيل هو عروة وقيل هو سالم بن عبدالله بن عمر وقيل هو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:39:58
لذلك ربما دائما تسمعوني اقول واش وهو احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال في السابع منهم فعروة على احد الاقوال في السابع منهم. سالم على احد الاقوال في السابع منهم ابو سلمة على احد الاقوال في السابع منهم. هذا المراد - 00:40:23
عن عروة عن عائشة وهي الصديقة بنت الصديق ام عبد الله بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها وعن ابيها وهي اكثر اكثر نساء العالمين مهو نساء الامة اكثر نساء العالمين - 00:40:44
رواية ودراية لا كان مثلها في العلم والفقه ولا يكون قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم في وحدة من شيخاتنا اللي روينا عنها بعض الكتب قالوا انها تحفظ فرحنا - 00:41:05
واذا اخوه جالس وهي من وراء الستار فصار احد الطلاب يقرأ لكي يجيزنا اخوه اخوها وهي وهي راوية وقالوا انها تحفظ لما قرأ اخونا اخطأ خطأ لغوي لم يرد عليها - 00:41:30

لا الشيخ الذي يقرأ عليه ولا هي فتذكرت ان المرأة مهما اصبحت فقيهة وراوية لا تدرك منزلة عائشة فعائشة مو بس راوية وفقيهة عالمة لغوية كبيرة وطبيبة من الطبيبات في زمن الصحابة - 00:42:01
ما كان مثلها في الطب رضي الله تعالى عنها قالت الشاهد من الحديث قال هيك ثم اضجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه. طيب هذا فيه ذكر الاضطجاع على الشق الايمن - 00:42:29
بعد الاستيقاظ من النوم فاين الاستدلال على العموم باب الضجع على الشق الايمن؟ وين الاستبدال بالعموم هذا خاص ها ووجه الشاهد ان البخاري يريد ان يقول لنا انه اذا اضطجع على الشق الايمن - 00:42:50
في استيقاظه من النوم فان البداءة به اولى يعني انت كل ما تقعد من النوم وانت على سريرك رد على شقك الايمن واذا قمت اكرمكم الله ودخلت الخلاء ورجعت ارجع الى شقك الايمن - 00:43:14
هذا مراده رحمه الله. فاورد الخاص للدلالة للتعميم فاورد الخاص للتعميم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب اذا بات طاهرا. قال حدثنا مسدد قال حدثنا معمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة - 00:43:32
قال حدثني البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا - 00:43:54
منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة فاجعلهن اخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت؟ قال لا وبنبيك الذي ارسلت - 00:44:14
لا. قال لا قال لا وبنبيك الذي ارسلت عندك هكذا عندنا ونبيك الذي ارسلت وبنبيك ماشي هذا الافصح او هذا الاصح قوله باب اذا بات طاهرا اي من من السنة ان الانسان يبيت طاهرا - 00:44:29
ومعنى البيتوت على الطهارة ان ينام على الطهارة وهو يتوضأ ثم ينام او اذا كانت جنبا ان يتوضأ ثم ينام والافضل ان ينام مغتسلا اورد فيه رحمه الله حديث البراء بن عازب - 00:44:57
من طريق شيخه مسدد وهو ابن مسرهل ابن مسرهد ابن مغربل البصري رحمه الله قال حدثنا معتمر وهو ابن سليمان ابن طرفان قال سمعت منصورا وهو منصور ابن المعتمر السلمي - 00:45:18
عن سعد ابن عبيدة قال حديث براء بن عاشب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة هذا الكلام قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما الذي نستفيد منه - 00:45:43
ان تعليم النبي صلى الله عليه وسلم على نوعين تعليم عام وتعليم خاص التعليم العام لعموم الصحابة التعليم الخاص يخص به بعض الصحابة الذين ربما تبلغه عنه عنهم شيء او يتوسم فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء - 00:46:00
يعني لا تظن ان هذا الكلام النبي صلى الله عليه وسلم قاله لهذا الصحابي فقط هو قاله من حيث العموم لكل الصحابة لكن في مجلس عام وقاله لهذا الصحابي على وجه الخصوص - 00:46:27
يعني ربما انت الان تذهب الى بيتك تعلم ابنك اشياء خاصة ثم اذا جلست مع زملائك نفس الاشياء تعلمها للعموم ففيه تعميم وفيه تخصيص ولذلك نقول ان قول الصحابي قال لي - 00:46:45
او علمني او اخبرني ليس معناه التخصيص وانما فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه على وجه الخصوص وليس معناه ان هذا خاص به هذه مسألة مهمة جدا ننتبه لها - 00:47:07
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اورد فيه الحديث والشاهد فيه اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن فيه الاضطجاع ايضا وهذا يؤكد معنى العموم في الباب السابق - 00:47:27
ثم ورد فيه الدعاء وقل اذا هذه من من الادعية التي تقال عند النوم اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك يعني هذا الدعاء عجيب اسلمت وجهي اليك - 00:47:46

فيه دلالة على الانقياد التام وهذا من باب التأله والتعبد وفوضت امري اليك هذا فيه تمام الايمان بالقدر امام الايمان بالقدر وفيه دلالة ظاهرة على الربوبية والجأت ظهري اليك فيه دلالة على الاستقواء - 00:48:07
برب العالمين جل وعلا رغبة ورهبة اليك رغبة واضح طيب ورهبة اي خوفا الله جل في علاه اذا اراد الانسان ان يعصم نفسه من عذابه يلجأ اليه لذلك يقول بعض العلماء - 00:48:39
لا شيء يخاف منه الانسان الا ويهرب الفقر تهرب من الاشد تهرب من العدو تهرب منه الا الله فانك اذا خفته لجأت اليه وهذا له مثال في الواقع ربما نجد - 00:49:10
بعظ الابناء عتاتا فيظربه ابوه ونجد الولد الاب يضرب الولد والولد يتعلق من الابن من الاب نجد الام تضرب الولد والولد يتعلق بالام لان هو خوف من الظرب لكن يدرك ان تعلقه به او بها بالاب او بالام - 00:49:38
سبب لرحمته وسبب لسلامته من قهره والله ارحم بنا من امهاتنا فاذا لجأنا اليه فانه يكرمنا قال لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك هذا تفسير للرغبة والرهبة امنت بكتابك الذي انزلت - 00:50:08
هنا كتابك مفرد مضاف قد يراد به العموم وبنبيك الذي ارسلت لكن هنا المقصود بالكاف كاف الخطاب تعيين وبنبيك اي النبي الذي نحن ارسل اليه وبنبيك وهكذا يقال في الكتاب - 00:50:35
الذي ارسلت ومن قال بالعموم فلا اشكال فيه لان المعنى الصحيح والمفرد المضاف يدل على العموم فان مت مت على الفطرة يقول مت هذا هو الصواب ولا تقول مت - 00:51:03
لماذا نقول مت ولا نقول مت لان المضارع يموت مات يموت لاحظ مات ايش يموت ودائما الفعل الامر يصاغ من المضارع يموت احذف ياي المضارعة موت ويحذف الواو للعلة مت - 00:51:25
هذا هو الصواب مثل قال يقول احذف يا المضارعة قول يحذف الحرف الجوفي قل صام يصوم صم لكن عاد يعود عد لاحظ الان فدائما الفعل الحركة في الفعل المضارع هي التي تبقى في الامر. فان مت مت على الفطرة - 00:51:47
فالفطرة المشار اليه هنا الاسلام الخالص الاسلام الخالص واجعلوهن اخر ما تقول يعني دل هذا الكلام واجعلهن اخر ما تقول انه يوجد اذكار اخرى للنوم لانه قال واجعلوهن اخر ما تقول - 00:52:23
فقلت استذكرهن يعني طلب من النبي صلى الله عليه وسلم سمع مرة واحدة طلبا يسمع للنبي صلى الله عليه وسلم لكي يتأكد من حفظه وبرسولك الذي ارسلت تغير عبارة واحدة - 00:52:43
يعني اصاب فيها كلها الا عبارة واحدة وبرسولك الذي ارسلت. قال لا ونبيك الذي ارسل لما قال لا وبنبيك الذي ارسلت استفدنا فائدة وهي ان الفاظ الدعاء منقسمة الى قسمين - 00:53:06
الفاظ الدعاء منقسمة الى قسمين الفاظ لا يتعبد الله عز وجل بها وانما المقصود معانيه وهي في الدعوات المطلقة وهي في الدعوات المطلق التي لا تتعلق بالاسباب ولا بالازمنة ولا بالامكنة - 00:53:25
والنوع الثاني الدعوات المخصوصة بالاسباب والازمنة والامكنة فهذه الفاظها تعبدية هذه هي الفاظها تعبدية ما يجوز للانسان يزيد فيها ولا ان ينقص يعني مثلا انت تأتي تريد تدخل المسجد تقول بسم الله - 00:53:54
اللهم صلي على محمد اللهم افتح لي ابواب رحمتك خلاص هذا لفظ تعبدي متعلق بهذا السبب وبهذه المكان ما يجوز انك تزود لما تأتي تتوضأ تقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:54:22
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فما تزيد من عندك هذا المقصود فاذكار الاذكار التي لها تعلق بالاسباب الازمنة والامكنة هذه لا يزاد فيها ولا ينقص. نعم - 00:54:43
احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما يقول اذا نام قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبدالملك عن ابن عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال - 00:55:03
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيا. واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه

النشور قال حدثنا سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة قال - 00:55:16
حدثنا شعبة عن عن ابي اسحاق سمع البراء بن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو اسحاق الهمداني - 00:55:32
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا فقال اذا اردت اذا اردت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك - 00:55:47
لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة قوله باب ما يقول اذا نام يعني بيان اذا نام يعني اذا اراد ان ينام والا الانسان اذا نام كيف يقول - 00:56:04
هذا مثل قوله عز وجل اذا قمتم الى الصلاة فهذا الكلام يستخدمه العرب ويفهمونه على هذا المعنى وليس هذا تأويلا قال حدثنا قبيصة وهو ابن عقبة السوائي قال حدثنا سفيان وابن سعيد - 00:56:23
ابن مسروق الثوري عن عبدالملك وهو ابن عمير القرشي عن ربعي بن حراش عن حذيفة ابن اليمان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:44
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت احيا في بعض الالفاظ باسمك اللهم اموت احيي هنا قال باسمك اموت واحد اذا هذا من اذكار النوم - 00:57:05
واذا قام قال الحمدلله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور واليه النشور نشور يوم القيامة او النشور في الدنيا قال البخاري رحمه الله تنشرها تخرجها يعني الله ينشر الناس من القبور - 00:57:23
ثم ورد فيه حديث البراء بن عازب من طريق شيخي سعد بن ربيع ومحمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة مر ذكره عن ابي اسحاق وهو السبيعي عمرو ابن عبدالله الهمداني - 00:57:48
ابو اسحاق السبيعي عمرو بن عبدالله الهمداني ومر معنا الحديث نعم مرة ثانية نعم لا شك ان الصحيح ان هناك فرق بين النبي والرسول بينهما عموم وخصوص فكل رسول نبي - 00:58:04
وليس كل نبي رسول فلما النبي صلى الله عليه وسلم قال وبنبيك الذي ارسلت فالصحابي قال ورسولك الذي ارسل الرسول يعني على قول العلماء الرسول يكون اعلى واضح فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لما هو قال وبرسولك الذي ارسلته اعطاه الاعلى - 00:58:42
فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا ونبيك وبنبيك الذي ارسل اللفظ الاخص اللفظ بالاخص ونحن في في الالفاظ لعبادات مأمورون بالاتباع نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن - 00:59:11
قال حدثني موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل - 00:59:32
وضع يد وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم بك اموت واحيا اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد كما اماتنا واليه النشور آآ قول باب وضع اليد اليمنى - 00:59:42
تحت الخد الايمن يعني اضطجاع يكون عاليمين ثم يكون بهذه الصورة ينام هكذا هذا غير الاضطجاع الذي كان في اخر الليل بعد الوتر الوتر كان هكذا يجعل المرفق على الارض يجعل المرفق على الارض هكذا ثم ينام - 00:59:58
حتى لا ينام نوما عميقا لان الانسان اذا كان باقي قريب وقت على الاذان ونام نوما عميقا لا يستيقظ لكن انام هكذا فانه لو اصيب باغفاءة ينتبه اما عند ابتداء النوم يمد - 01:00:21
الذراع لمدة ذراع هكذا على الارض ثم ينام عليه اذا يوجد نصب الذراع ويوجد النوم على الذراع مع وظع الكف على الخد الايمن نعم اورد فيه حديث حذيفة وقد مر معنا ذكره ورجال الاسناد مر ذكرهم - 01:00:44
الا ابو عوانة وهو الوظاح ابن عبد الله الي يشكري عن عبد الملك وهو ابن عمير القرشي عن ربعي بن خراش عن حذيفة رضي الله عنه نعم تفضل بعد الوتر يكون هكذا ينصب - 01:01:06

لا لا وهو نايم مضطجع مضطجع ينصب ينصبه بعد الوتر اذا كان الوقت الباقي قليل. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب النوم على الشق الايمن قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا العلاء بن المسيب - 01:01:26
قال حدثني ابي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك - 01:01:44
وجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة - 01:01:56
استرهبوهم من الرهبة بلكوت ملك مثل وهبوط خير من رحموت تقول ترهب خير من ان ترحم الظاهر عندنا تقديم وتأخير. باب النوم على الشق الايمن اه يقول قد يقول قائل ما الفرق بين الضجة على الشق الايمن - 01:02:15
والنوم على الشق الايمن الاضطجاع هو عند الابتداع والنوم يعني ينام على هذه الحالة فينبغي للانسان ان يحرص على ان يضطجع على الشق الايمن وان يحرص على ان ينام على الشق الايمن - 01:02:39
عندنا امران الان ربما انسان يقول انا اضطجع على الشق الايمن ثم بعد قليل ينقلب على اليسار ليجيني النوم. نقول لا حاول ان يأتيك النوم وانت على شقك الايمن يقول انا ما اقدر اقول تعود - 01:02:58
وجاهد نفسك حتى تتعود هذا الفرق بين هذا الباب والذي قبله اذا يبدأ بالاضطجاع اليمين ويجتهد في النوم على اليمين اورد فيه حديث آآ شيخي مسدد ورجال اسناد منسوبون قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا علاء بن المسيب - 01:03:13
قال حدثنا ابي وهنا المشيب هو المقصود به المسيب بن رافع المسيب ابن رافع الاسدي قال عن البراء بن عازب وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه ينام على شقه الايمن - 01:03:38
ثم قال وذكر فيه الحديث الذي مر ذكره نعم نعم لا هو لا شك اذا كان نائما وتقلب لا يضره لكن هنا النوم على الشق اليمين اي لا ينبغي ان يأتيه النوم وهو على اليسار او على الظهر. هذا المقصود - 01:03:57
نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب الدعاء اذا انتبه بالليل قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته - 01:04:34
غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوئين لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان ان يرى اني كنت اتقيه - 01:04:53
فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني فادارني عن يمينه فتتامت فتتامد صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا - 01:05:09
وعن يميني نورا وعن وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا. قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين - 01:05:38
قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان سمعت قال سمعت سليمان ابن ابي مسلم عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد - 01:06:00
اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق - 01:06:14
والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك - 01:06:28
قوله باب الدعاء اذا انتبه من الليل وفي بعض اه كتب السنة باب الدعاء اذا تعار من الليل يعني الانسان وهو نايم انتبه ذهب عنه النوم ويريد ان ينقل الى شقه الاخر - 01:06:44

او يريد ان يأتيه النوم ماذا يقول في الانتباه هذه؟ هذا مراد المصنف رحمه الله اورد فيه حديث شيخ المديني علي بن عبدالله قال حدثنا ابن مهدي وهو عبد الرحمن ابن مهدي البصري - 01:07:05
عن سفيان وهو اه ابن سعيد سفيان بن سعيد لا سفيان بن عيينة المكي عن سلمة بن كريب عن ابن عباس والشاهد فيه قوله بنت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم - 01:07:22
فاتا حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فات القربة فاطلق شناقه ثم توظأ مر معنا الحديث لكن وجه الشاهد فيه انه عليه الصلاة والسلام اه ادعى بهذا الدعاء لما - 01:07:41
قام للصلاة وكان ويقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا عشرة اشياء احفظها عشرة انوار اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا. وهذه اعضاء الدلالة والاعضاء الاستدلال - 01:08:02
القلب ادراك البصيرة والسمع ادراك الاصوات والبصر ادراك المشاهد المشاهدات والمرئية اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا ثم ما يحيط بالانسان قال وعن يميني نورا - 01:08:28
وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا. كم صارن عشرة قال كريب وهو مولى ابن عباس قريب هو مولى ابن عباس وسبع في التابوت. تابوت يعني في داخل - 01:08:53
جسم الانسان وجسم الانسان يسمى تابوت لانه يحمل الروح كما ان التابوت يحمل الجسم جسم الميت فان بدن الانسان يحمل روح الميت فيسمى تابوتا بهذا اعتبار ما هي السبعة في التابوت - 01:09:18
قال كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن ما هن هذه السبع فذكر شوف عدها عصبي قال اللهم اجعل في عصبي نورا ولحمي ودمي وشعري وبشري. كم صار؟ - 01:09:38
خمس وترك خصلتين وذكر خصلتين ولم يذكرهما. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله والخصلتان هما العظم والمخ العظم والمخ. اذا اجتمع عندك الان تطلب سبعة عشر نورا اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا - 01:09:59
اولا اعضاء الادراك ثم المحيط اللهم اجعل عن يميني نورا عن شمالي نورا ومن فوق نوران ومن تحتي نورا ومن امامي نورا ومن خلفي نورا واجعل لي كل يعني الكل واجعل لي نورا - 01:10:27
هذه عشر ثم تقول اللهم اجعل في عصبي نورا وفي لحمي نورا وفي دمي نورا وفي شعري نورا وفي بشري نورا وفي عظمي نورا وفي مخ وهذا المقصود بهذا الحديث - 01:10:49
ثم ورد رحمه الله حديثا عن ابن عباس آآ قال عن طاووس عن ابن عباس المقصود بالطاووس وابن كيسان طاووس ابن كيسان المكي عن ابن عباس عبد الله ابن عباس - 01:11:07
ابو العباس احد العبادلة الاربعة واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث وهو حبر الامة وترجمان القرآن قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل تهجد قال اللهم لك الحمد - 01:11:23
انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق وذكر تسعة اشياء ولك الحمد ان تلحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق - 01:11:39
والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق. تسعة اشياء وهنا المقصود بالحق اي ثابت صدق لا اشك في ذلك ثابت صدق لا شك في ذلك اللهم لك اسلمت - 01:12:02
وعليك توكلت بك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك - 01:12:29
نعم احسن الله اليكم. تفضل في بعض الروايات في بعض الروايات عن ابن عباس انه قال وقال ذلك وهو خارج للمسجد لكن آآ الذي يظهر والله اعلم ان هذه الرواية غير ثابتة - 01:12:44
نعم احسن الله اليكم. هذا الدعاء ما في بأس ان الانسان يقوله في اي وقت لكن لو قاله في هذا الوقت كان انسى وجميع الادعية لا

بأس ان يقولها الانسان على وجه الدعاء في اي وقت - 01:13:09
ولكن ما خصص يأتي به على وجه التخصيص ولا يزيد ولا ينقص. اما على وجه الدعاء فاي وقت نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب التكبير والتسبيح عند المنام - 01:13:25
قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي عن علي رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها شكت ما تلقى وفي يدها من الرحى - 01:13:38
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال فقال مكانك فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال - 01:13:49
الا ادلكما على ما هو خير لك ما من خادم؟ اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهذا خير لك ما من خادم - 01:14:08
وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين انه قال التسبيح اربع وثلاثون هذه رواية اخرى يعني قول باب التكبير والتسبيح عند المنام يعني ان هذا من اذكار النوم ان هذا من اذكار النوم - 01:14:24
وهو خاص بنوم الليل وهو خاص بنوم الليل. جميع اذكار النوم خاص جميع اذكار النوم خاصا بنوم الليل اما نوم النهار فليس فيه ذكر يعني ما يسمى بالقيلولة ما فيه ذكر - 01:14:40
ولكن فيه اضطجاع على الشق الايمن فقط آآ اورد فيه رحمه الله حديث آآ من طريق شيخ سليمان ابن حرب قال حدثنا شعبة مر ذكره عن الحكم وهو ابن عتيبة - 01:14:58
الحكم وهو ابن عتيبة عن ابن ابي ليلة وهو عبدالرحمن ابن ابي ليلى المحدث المعروف عن علي رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها الحديث من مسند من يا شباب - 01:15:12
من مسند علي ولا من مسند فاطمة علي علي رضي الله عنه اذا ذكر فاطمة لبيان القصة لبيان القصة وليس الحديث من روايتها قد يقول قائل ما المناسبة في تعليم النبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:29
لفاطمة وعلي هذا الذكر وهم جاؤوا يشتكون من العمل. قال بعض العلماء بان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم هذا الذكر فانه يذهب تعب العمل يذهب نصب العمل هذا هو وجه - 01:15:47
الشاهد قال فكبر الله ثلاثا وثلاثين يسبح ثلاثا وثلاثين واحمد ثلاثا وثلاثين. فهذا خير لك ما من خاتم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلاثة هذه رواية اخرى - 01:16:07
ما في بأس يعني اما هكذا واما هكذا نعم تفضل نعم لكانت النوم خفيفة يعني نوما المتمكن ليس نوم المضطجع لانه نام على ايش هل هذا نوم عميق نعم احسن الله - 01:16:26
باش تشاركونا احسن عشان يروح النوم عنكم وعني نعم انا مشكلة امس كنت سهران هالحين كل ما احاول يروح النوم ماني قادر قول السهر موب زين صحيح هذا في الاحزاب - 01:16:55
ايه الخادم القادم المقصود مو القادم في عرفنا العبد او الامة العبد نعم. العبد لا المرأة لا تحتجب عن عبدها باتفاق الفقهاء ما في خلاف بينهم تسألان هذا باتفاق الفقهاء. المرأة لا تحتجب عن عبدها - 01:17:42
كما ان الامة لا تحتجب عن سيدها ولذلك العبد بالنسبة للمرأة كاحد محارمها واضح هذا المسألة ما تدخل في العقل ما ادري كيف يعني ما احنا يمكن لانه ما في زماننا عبيد ما نعرف نتصور المسألة - 01:18:09
لكن هذا مسألة اتفاقية ما في خلاف بين الفقهاء واضح ونقل غير واحد للجماعة نعم تفضل اي ورت نعم وهذه رواية تؤكد رواية شعبة عن خالد علي ابن سيري كيف التسبيح - 01:18:33
اه التسبيح اربعة وثلاثين سبحان الله لا المشهور التكبير والله انا لا اثق بهذا الكلام نعم حتى لو فرضنا الان لو فرضنا ان هناك عبيد انتبه الان لو فرضنا ان هناك عبيد والحاكم امر بعتقهم - 01:19:04

فهم يعتبرون احرارا بحكم الحاكم فقول الرجل بعد ذلك لا هذا عبدي ما اقبل كلام الحاكم قول باطل هو حر فان قال افسدت افسد الحاكم علي ماله هو يطالب الحاكم - 01:19:31
شرعا اما ان يزعم استمرارية سيادته عليه هذا غير صحيح هذا باطل اصلا ولما يجي احد يقول انا عندي عبد انا بعتقه يقول هذا كلام ما يقبل منك لان العبيد احرار بحكم الحاكم - 01:19:48
الان الحاكم في موريتانيا اعلن انه ما في شي اسمه عبيد خلاص كلهم احرار فانت تجي تخالف امر الحاكم مأجر انا نضرب لك مثال لو كان وهذه مسألة اتفاقية بالاجماع ما في خلاف - 01:20:05
لو ان رجلا اعتق عبدا له في شركه يعني عبد مشترك اشتريته انت وفلان وفلان انت لك الثلث وذاك لك الثلث والثالث والثلث. انت قلت يا آآ يا عبدي ثلث الليل - 01:20:21
انت حر فيه شرعا ما الذي يصير الان يصير حر العبد عشان انت اعتقت نصيبك هو يصير حر الباقين يقول يا جماعة حقنا نقول تعال طالب الرجال مجرد انت الان شركة قلت هو حر في نصيبك صار العبد حر - 01:20:39
فكيف اذا الحاكم قال حر قطعا الحرية تسري لان الاسلام جاء لتحرير العبيد فحكم الحاكم تشري معه الحرية كون الناس يقولون والله تلفت اموالنا نقول طالبوا الحاكم من بيت مال المسلمين. اذا ما في عبيد - 01:20:59
على الحكم الفقهي يقتضي انه ما في عبيد واضح؟ الدعاوى بس. نعم احسن الله ليش صحيح هذا عنده اضطرار لكن عندنا اختيار ما في شك. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله - 01:21:21
باب التعوذ والقراءة عند المنام. قال حدثنا عبد الله بن يوسف. قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه - 01:22:01
وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده قوله باب التعوذ والقراء عند النوم فانه ينبغي للانسان ان يتعوذ بالمعوذات والمعوذات عند الاطلاق يراد به وسورة الفلق والناس ويدخل معه الاخلاص ويدخل معه الاخلاص تبعا - 01:22:17
ولذلك جمعت ما قال المعوذتان قال المعوذات واورد فيه رحمه الله حديثا من طريق الشيخ عبد الله بن يوسف وهو التنيس من كبار مشايخ الامام البخاري قال حدثنا الليث وابن سعد المصري - 01:22:44
قال حدثني عقيل ابن خالد عن ابن هشام مر ذكره قال اخبرني عروة عن عائشة مر ذكرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يده وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده - 01:23:04
كيف نفذ في يده وقرأ؟ يعني جمع اليدين هكذا ثم نفث فيها كذا ثم قرأ المعوذات هكذا قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا - 01:23:21
الان هو يقرأ النفس وين يروح بالكفين ثم قرأ قل اعوذ برب الفلق ثم قرأ قل اعوذ برب الناس ثم مسح بدأ بمؤخرة رأسه ومسح وجهه وظاهر ها جسمه هذه هي السنة - 01:23:37
نعم احسن الله ما في بأس لكن رواية عائشة في الصحيح ان النفخ قبل القراءة ثم يقرأ فيهما ثم يقرأ فيه نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب قال حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عبيد الله ابن عمر قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبوري - 01:23:55
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه - 01:24:26
ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين قوله باب باب قلنا ان البخاري اذا قال باب ولم يذكر له عنوان - 01:24:38
فان معناه فان معناه على الصحيح ان هذا نوع اخر من الذي قبله نوع اخر من الذي قبله والذي قبله والاذكار والادعية والهيئات اورد فيه حديث الشيخ احمد بن يونس وهو المصري - 01:24:57

قال حدثنا زهير آآ هنا قال احمد ابن يونس احمد بن عبدالله بن يونس هذا يلقبه بعض العلماء بشيخ الاسلام لقبه بعض العلماء بشيخ الاسلام بل قال بعضهم ان اول من لقب بشيخ الاسلام هو هذا الرجل - 01:25:20
احمد ابن يونس المصري اول من لقب بشيخ الاسلام هو احمد ابن يونس المصري وكان سبب تلقيبي ان رجلا سأل الامام احمد قال اكتب عن احمد ابن يونس فقال له الرجل قال للامام احمد او الفضل ابن زياد - 01:25:45
قال سمعت احمد بن حنبل وقال له رجل عن من اكتب قال اخرج الى احمد ابن يونس فانه شيخ الاسلام فصار هذا الاسم ملازم له وهذا فيه من تواضع العلما الامام احمد - 01:26:12
يلقب لما احمد بن يونس بشيخ الاسلام في حياتي قال حدثنا الزهير وهو ابن معاوية ابن حديج الجوعفي ابو خيثمة قال حدثنا عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم العمري - 01:26:29
قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه آآ عن ابي هريرة ومر معنا ان سعيد بن ابي سعيد المقبوري يروي عن ابيه عن ابي هريرة ويروي عن ابي هريرة مباشرة لا يختلط عليك الامر - 01:26:48
ما في اشكال قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا واحد يكون على فراشي فلينفض فراشه بداخلة ازاري يعني هذا الفراش الان انت وضعت فوقه الفراش ما يبين عندكم ها - 01:27:04
هذا يبين تشذي طيب الحين هذا الفراش فيه فوقه لحاف اللي تدخل تحته بداخلة ازار مقصود للشي اللي انت تدخل تحته شنو معنى داخلة اللحاف اللي انت تدخل فيه قال ايش معنى ما تعمل؟ تمسك طرفه ثم تنفضه ثم تنفضه - 01:27:22
فثم ينظر ما يجد شيء ثم يدخل داخله لاجل الهوام والدواب لا سيما في الازمنة القديمة بل ينفض فراشه بداخلة ازاره يعني المكان الذي يدخل فيه فانه لا يدري ما آآ - 01:27:47
خلفه عليه ما يدري وش اللي جا داخله يمكن تلقى بق يمكن تلقى عقرب قد تلقاه حية ولا لا ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي ومر معنا هذه الادعية كلها تابعه ابو ظمرة واسماعيل ابن زكريا عن - 01:28:08
هنا قوله ابو ظمرة واسماعيل تابعه ابو ظمرة واسماعيل ابو ظمرة اسمه انس ابن عياض انس ابن عياض الليثي يقول واسماعيل ابن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى ابن سعيد وبشر وابن المفضل - 01:28:29
عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة ما في اشكال قلنا سعيد يروي عن ابي هريرة مباشرة ويروي عن ابيه عن ورواه مالك وابن عجلان وهو محمد ابن عجلان المدني - 01:28:51
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب الدعاء نصف الليل قال حدثنا عبد العزيز بن عبدالله قال حدثنا مالك - 01:29:05
عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر - 01:29:17
يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له هذا الحديث من احاديث المتواترة حديث النزول رواه جمع من الصحابة وقوله باب الدعاء نصف الليل فيه دلالة على اهمية الدعاء - 01:29:32
بعد نصف الليل نصف الليل يعني بعد نصف الليل وهو الثلث الاخير منه اورد فيه رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتنزل ربنا تبارك وتعالى - 01:29:52
كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفره هذه الاحاديث يثبتها اهل السنة مع اعتقادهم ان الله هو العلي الاعلى - 01:30:12
وانه فوق المخلوقات وان نزوله لا يلزم منه خلو عرشه وهو العلي الاعلى وهو ينزل كيف شاء سبحانه وتعالى ولا يقاس بخلقه لا يقاس بخلقه الله جل وعلا ما يجي انسان يقول - 01:30:32
شلون ينزل ولا يخلو منه العرش شلون ينزل وهو العليم يعني انت انت في عقلك تصورت ان الانسان او الشيء اذا نزل لا يكون في

نفس المكان هذا قياس المخلوقات هكذا - 01:30:50
اما رب البريات جل وعلا لا يقاس بخلقه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب الدعاء عند الخلاء قال حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب - 01:31:07
عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث اورد الدعاء عند الخلاء - 01:31:25
كأن فيه اشارة الى اهمية ان يعرض الانسان نفسه على الخلاء قبل النوم ان يعرظ الانسان نفسه على الخلاء قبل النوم قوله باب الدعاء عند الخلاء عند الخلاء العندية هنا يعني عند - 01:31:37
الدخول او عند ارادة الخلاء. فاذا كان في الصحراء يقول هذا الدعاء عند ارادة الخلاء. واذا كان في الحمامات موجودة عندنا عند ارادة الدخول اورد فيه حديث شيخه محمد بن عرعرة - 01:31:53
ورجال الاسناد كلهم منسوبون وقد مر ذكرهم عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبث. اذا دخل الخلاء يعني اذا اراد - 01:32:09
الدخول مو داخل الخلاء اذا دخل الخلاء مثل اذا نام مثل اذا قام الى الصلاة قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. الخبث بضم الباء ذكور الشياطين والخبائث اناثها - 01:32:23
وفي بعض الشراح يقول انه ان اللفظ وردت بظم باسكان الباء ايضا. اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث فيكون معنى الخبث النجس الامر الخبيث المخبث والخبائث للشياطين نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله - 01:32:45
باب ما يقول اذا اصبح قال حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 01:33:12
سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك ابوء لك بنعمتك بنعمتك وابوء وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. اعوذ بك من شر ما صنعت - 01:33:28
اذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة. او كان من اهل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبدالملك بن عمير عن جبعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله - 01:33:46
الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور قال حدثنا عدنان - 01:34:06
عن ابي حمزة عن منصور عن عن ابن حراش عن خرشة ابن الحر عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيا فاذا استيقظ قال الحمد لله - 01:34:20
الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور قوله باب ما يقول اذا اصبح يعني كانه يريد الشيء من اذكار الاستيقاظ من النوم واذكار الصباح اورد فيه حديث شداد ابن اوس ورجال الاسناد مر ذكرهم وفيه سيد الاستغفار - 01:34:35
ويقوله العبد اذا اصبح وهذا من اذكار الصباح واورد فيه ايضا حديث حذيفة من طريق شيخه ابو نعيم وهو الفضل ابن دكين قال حدثنا سفيان وابن عيينة المكي عن عبدالملك ابن - 01:34:57
ابن عيين المكي عن الملك ابن عمير الربعي ابن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا ومر معنا حديث - 01:35:17
حذيفة والشاهد فيه واذ استيقظ من منامه قال الحمدلله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور يعني النوم موت بنص هذا الحديث وبنص الاية الله يتوفى الانفس حين موتها ولذلك ندرك الان لماذا لا يوجد نوم في الجنة - 01:35:30
قد يقول قائل انا اريد النوم النوم نقص ولا يكون نقص في الجنة. الجنة ليس فيها الا الكمالات. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها الجنة دار الكمالات دار الطيبين والطيبات - 01:35:54

فلذلك لا يوجد في الجنة نوع اخو الموت وهنا النبي صلى الله عليه وسلم سماه موتا قال الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا لان خروج الروح من البدن موت كيف يخرج الروح من البدن؟ لا نعلم - 01:36:11
الى الان الاطباء لا يعرفون كيف ينام الانسان ما يعرف لذلك اذا جاءهم انسان قال انا ما اعرف انام بيعطوا له مهدئات يعطونه مخدرات مخدرات مخدرات ها مخدرات صح كسر الداء - 01:36:31
يعطونه مخدرات ما يعرفون كيف يناموا ولن يعرف احد لانه لا احد يعرف كيف تخرج الروح؟ كيف ترد الروح؟ ما احد يعرف شيء عجيب سبحان الله تأمل مع نفسك وانت تضعي شقك الايمن وتنام - 01:36:52
تجد امرا عجبا ثم ورد فيه رحمه الله حديث ابي ذر قال حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن منصور وهذا الحديث حديث ابي ذر ما مر معنا وهذا اول موضع يمر معنا - 01:37:10
ولا مر معنا حديث ابي ذر قال حدثنا عبدان وهو عبدان ابن عثمان عبدان ابن عثمان المروجي عن ابي حمزة وهو محمد ابن ميمون السكري عن منصور ابن المعتمر عن ربعي بن حراش عن خرشة ابن الحر عن ابي ذر - 01:37:30
رضي الله عن قال وابو ذر واسمه جندب ابن جنادة رضي الله عنه احد الزهاد العباد من الصحابة رضوان الله تعالى عليه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم طبعا - 01:38:01
الخوارج الذين خرجوا الى عثمان كانوا يزعمون الاقتداء بعثمان يزعمون الاقتداء بابي ذر فقال ابو ذر كلمة عجيبة والله لو امرني عثمان ان اقف والا اقعد لوقفت وما قعدت ومن هنا ندرك ان اهل البدع ربما ينتسبون زورا وبهتانا الى بعض العلماء - 01:38:20
وبعض الائمة ويجب الحذر من هذا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيا يعني مثل حديث حذيفة فاذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا - 01:38:48
بعد ما اماتنا واليه النشور اه نقف على هذا ان شاء الله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايه تفضل يكفي لا يلزم في اذكار الصباح ولا في اذكار المساء - 01:39:05
ولا في اذكار الصلاة ان يأتي الانسان بكلها نعم نعم لكن الافضل الانسان يأتي بالكمال لا المقصود هنا التسبيح الصيغة المعينة نعم نعم بدون واو نعم كيف لا يجوز الدعاء به في اي وقت - 01:39:30
مو الذكر به. الذكر به مخصوص في الوقت الذي ورد الدعاء يجوز بشيء مثل الان سبحان الله سبحان الله سبحان الله اي وقت يجوز لكن سبحان الله على وجه الذكر له وقت معين - 01:40:18
وعدد معين نعم انت اللي اوردت المسألة وانت اللي تبي الدليل بعدها على كل حال بالنسبة الدليل على يسار ان يجعل الانسان المأموم عن يساره عند الاضطرار ما جاء عن عبد الله بن مسعود - 01:40:31
انه صلى فجعل احدهما عن يمينه والاخر عن يساره احسن ما حمل هذا الحديث على اضطرار نعم اي نعم اذا كانوا اذا كان قصدك هو ومعاه واحد يعني هما اثنان - 01:41:02
ما يتقدم يتساويا نعم واما رواية ان ابن عباس جعله النبي عن يمينه فتأخر قليلا فهذا لا يثبت نعم تفضل طيب ما في بأس ايش لك لا يبغى لنا نرجع قاموس الكويت عاد - 01:41:31
اي الله يفضحك صح يفشلك يعني الله يفضحك يعني ما تنجح ما يضر بس ما يجوز الدعاء اي ما في بأس المعنى صح المعنى مثل اه اه ومن يهن الله فما له من مكرم - 01:42:02
ها هذا من معانيه هذه القدس هنا موحد للنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه نعم هم القاعدة انه لا يضاف الى الله شيء وهو لا يستطيعه - 01:42:31
او يستحيل عليه واضح لا يضاف الى الله شيء وهو لا لا يستطيعه او يستحيل عليه فلما اضيف الى الله انه يمشي انه يهرول اذا هذا معناه ان هذه الصفات ليست مستحيلة على الله عز وجل - 01:43:13
اذا لابد ان ندرك ان الله قادر على هذا لان صفة المجي ثابت لله عز وجل على قاعدة اهل السنة والجماعة فنحن لا ننكر ان هذه

الصفات داخلة تحت قدرة الله تعالى وانه سبحانه يفعل ما يشاء - 01:43:33
لكن هل الحديث يقتضي هذا المعنى ها فلازم نعم المنطوق ليس هذا المراد المنطوق المراد به اثبات القرب واثبات السرعة والاجابة لان العبد هو نفسه لا يمشي هو نفسه لا يركض هو نفسه لا يرغب - 01:43:51
لان جاء في مقابل اذا كان المعنى اثبات المعنى الثاني. فمن قال باللازم فكلامه حق ومن فسر الحديث بالمعنى المراد فكلامه حق فلا يقال ان هذا تأويل ما في تأويل اصلا - 01:44:12
هذا التفسير باللازم وهذا تفسير بالمنطق. كله صح ما في شي اسمه غلط لذلك هناك من اهل السنة من تجده يفسر باللازم هناك من اهل السنة من تجده يفسر بالمنطوق ما يضر - 01:44:29
ابدا ما يذكر انا اضرب لك مثال لو جاء انسان وقال لك ان الله يقول وجاء ربك يلزم من قوله وجاء ربك ان الله سبحانه وتعالى يجيء يوم القيامة لفصل القضاء - 01:44:43
انت تثبت هذا المعنى ولا تنفي ما في اشكال ما في اي اشكال عندنا قال لي يلزمك شو المشكلة قال يلزم من من قولك وجاء ربك ان الله يتحرك قلنا كلمة الحركة - 01:45:01
احنا ما نعرفها لكن اذا كان المقصود تحرك مثل العبد قطعا لا يتحرك كما يليق بجلاله يجيء ويأتي قطع النعم ما فيش كده جاءت رحمته ايش ما حد قال من اهل السنة - 01:45:16
اتيت هرولة يعني رحمته ما حد قال هذا من اهل السنة ما يقرون هذا يقول لازمه الرحمة يفرقون بين التفسير وبين اللازم تهزمه الرحمة. نعم يعني اهل السنة يقولون بالتفسيرين - 01:45:40
اثبات الصفة اثبات القرب عندهم بالحديث تفسيران اثبات الصفة اثبات القرب ولازم اثبات القرب واثبات الصفة الرحمة نعم هم لا ما يجوز ولا يجوز له ان يوصي هذه الوصية الجائرة - 01:46:01
هذه وصية جائرة نعم هم ما فهمت يعني تكذب نعم يعد كذب لا شك نعم لا يجوز الكذب. نعم زين حاطين هذي ما شاء الله بس هذا عندنا ما يمشي - 01:46:32
الله المستعان ينام على نعم ينام على الوضوء ينام على آآ اشق الايمن بلفظها يتوظأ نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 01:47:18